من وحي الاولمبياد

انتصارات كروية للمدربين الوطنيين.. والريشة غائبة عن أذهان العرب

□ بغداد/ يوسف فعل

أفرزت منافسات أولمبياد لندن ٢٠١٢ المقامة حاليا في مدينة الضباب حتى الثاني عشر من آب الحالي العديد من الحالات الايجابية والنادرة التي تتطلب تسليط الاضواء عليها للاستفادة منها لبناء العملية التدريبية بصورة مميزة تسهم بوصول الرياضيين الى درجات التفوق وارتقاء منصات التتويج التي بات اعتلاؤها مهمة تكتنفها صعوبات فنية وادارية جمة تحتاج الى مجهودات سخية وإعداد مثالي لتحقيق طموح الرياضيين العرب وأحلام الجمهور.

× كشفت منافسات كرة القدم عن تألق المدربين الوطنيين بشكل لافت للنظر بعد اسقاطهم نظرية ان طريق الإنجاز مرهون بيد المدربين الاجانب ، فمن ثمانية منتخبات تأهلت الى الدور الثاني للمنافسة كان سبعة منهم من المحليين وهم: مدرب الفراعنة هاني رمزي والكمبيوتر الياباني تاكاشي وسكيز ماري والبريطاني بيرس ستيوارت والمكسيك لويس فيرناندو تنينا والكوري الجنوبي هونج ميونج والسنغال عبد الكريم ضيوف والبرازيلي مانيو مينيزيس ، والمنتخب الهندوراس الوحيد من المتأهلين الذي استعان بالخبرة الاجنبية بقيادة مدربه الكولمبي لويس سواريز، ولم يأتِ نجاح المدربين الوطنيين من فراغ او بضربة حظ ،وانما جاء من خلال الاختيار الصائب من الاتحادات الوطنية لمدربيها بحكمة وفطنة ودراية واسعة بعيداً عن لغة المجاملات السائدة عند تسميات مدربي المنتخبات الوطنية في العالم العربي او الاختيار بمزاجية من دون علمية واضحة.

وحسب المستويات الفنية التي قدمتها المنتخبات المتأهلة فان الاقرب لخطف الميداليات هم اهل الخبرة الوطنية بعد ان ارتقت الى المربع الذهبي منتخبات البرازيل والمكسيك وكوريا الجنوبية واليابان ، وستكون نجاحات مدربي تلك المنتخبات خطوة مهمة لتعزيز الثقة بقدرات المدربين الرائعين الذين يمتلكون مقومات النجاح لكنهم بحاجة الى الثقة وتوفير مستلزمات الابداع ، وتعد عملية الاختيار الدقيق المقرون بعلمية اصحاب الاختصاص الاقرب للنجاح.

نجاح البرازيل أكد حسن تخطيط مدربه مينيزيس

صراحة شارابوفا

× اعترفت لاعبة التنس الروسية شارابوفا ان منافستها الامريكية سيرينا ويليامس التي خطفت الميدالية الذهبية في فردي السيدات كانت اقوى منها وتستحق المركز الاول عن جدارة واستحقاق ولم تعلق النجمة الروسية اسباب ضياع الميدالية الى التبرير بفقر الإعداد وسوء الحظ .

واعتراف شارابوفا من شيم الابطال الذين يدركون ان الرياضة فوز وخسارة وان التنافس للظفر بالميداليات لابد ان يتسم بالصراع البعيد عن الانانية، و بهذا التصرف قدمت شارابوفا درسا رائعا لجميع الرياضيين يتمثل ، أن الدخول في نفق التبريرات لا يجدي نفعاً ويقلل من قيمة البطل امام محبية وعشاقة .

وفي الضفة الاخرى كانت اسباب خسارة رياضيينا الذين شاركوا في الاولمبياد عبارة عن اصدارحزمة من التبريرات المسلفنة الجاهزة التي تعتمد على فقر الإعداد ونقص التجهيزات وقلة الخبرة والتعرض الى الوعكات الصحية قبل المنافسات ،وغابت عن اذهان الرياضيين ان يعلنوها بكل شجاعة وبصراحة تامة ان الفارق الفني الكبير والمهارة والقوة والتفوق الذهني هي التي أدت الى توديعهم الاولمبياد للمحافظة على صورتهم امام الجمهور ،لان اغلب التبريرات التي صدرت من رياضيينا كانت موضع السخرية ! وصراحة شارابوفا سر نجاح الابطال، اما الاستمرار باطلاق التبريرات لإخفاء اسباب الهزيمة فانه سيُبقي رياضتنا في آخر ركب التطور الرياضي.

غياب العرب

×غابت الدول العربية عن منافسة كرة الريشة بصورة تدعو الى الغرابة بسبب عدم مشاركة المنتخبات العربية في منافساتها بالرغم من ان اللعبة مخصص لها العديد من الميداليات في الفردي والزوجي والمختلط، وقد يكون للغياب مبرراته الفنية على اعتبار ان اللعبة حديثة الولادة في بلاد العرب ولا يمتلك النجوم التي تستطيع انتزاع الذهب، لكن هذه الامور لا يمكن ان تنطلي بسهولة على المتابعين حيث كان من الممكن قبل المنافسات وضع خارطة طريق للمشاركة بدراسة موضوعية تضمن على الاقل الوصول الى الادوار النهائية لان الدول الاوروبية لا تعير اهمية لهذه اللعبة وكذلك امريكا ما منح الفرصة لدول شرق آسيا من الامساك بقبضة من حديد على حصاد الميداليات ما أدت الى دخولهم التاريخ من اوسع ابوابه رافعين رصيدهم في قائمة جدول الميداليات ، وكان على اللجان الاولمبية العربية التخطيط بطريقة سليمة واعداد لاعبيها في ظل قراءة اسلوب المشاركين بالعاب الاولمبياد ، بالرغم من اقتصار المشاركة على دول محددة من الممكن اقتحام منافستها بقوة في الدورات الاولمبية المقبلة بعد الاستعانة بخبرات مدربي شرق اسيا والتحضير في ملاعبها لفك طلاسم اللعبة واكتساب الخبرة طوال السنوات الاربع المقبلة لكي نمسك بصولجان المنافسة على احراز الميداليات التي يمكن ان تزيد غلتنا من خيراتها بدلا من التحسر على جدولها بغياب الرياضيين العرب الذين بلغ عدد ميدالياتهم ثلاثة تنوعت بين الفضة والبرونز وغاب عنها الذهب الذي كان قطفه يانعاً لشرق آسيا في كرة الريشة.

ذهبية حصان القفز للرومانية ايزباسا

□ لندن/ أ ف ب

أحرزت الرومانية ساندرا ايزباسا ذهبية حصان القفز الحلق لفردي للسيدات في رياضة الجمباز الفني ضمن دورة الألعاب الأولمبية.

وحصلت ايزباسا بطلة أوروبا مرتين في هذا الاختصاص على الذهبية الأولمبية الثانية بعد تتويجها في الحركات الأرضية في بكين ٢٠٠٨، وهي تملك الفرصة للاحتفاظ بذهبية هذه المسابقة في لندن. وجاءت الأميركية مكايلا ماروني بطلة العالم التي كانت مرشحة بقوة لتطويق عنقها بالذهب، ثانية واكتفت بالفضة، فيما كانت البرونزية من نصيب الروسية ماريا باسيكا. وكانت ماروني قد اجتازت هذا الامتحان بعلامة شبه تامة قبل ٥ أيام مع منتخب بلادها، لكنها سقطت على قفاها أمس.

ذهبية ورقم قياسي للصينية جو

□ لندن/ وكالات

أحرزت الصينية لولو جو ذهبية وزن فوق ٧٥ كغم في رياضة رفع الاثقال ضمن دورة الالعاب الاولمبية التي تضيفها لندن حتى ١٢ آب الحالي.وحققت جو رقما قياسيا اولمبيا في رفعة النتر (١٨٧ كغم) ورقما قياسيا عالميا في المجموعة (٣٣٣ كغم) بعد ان رفعت خطفا ١٤٦ كغم، وتقدمت على الروسية تاتيانا كاشيرينا التي سجلت بدورها رقما اولمبيا وعالميا في الخطف (١٥١ كغم)، فيما رفعت نترا ١٦٦ كغم. وحصلت الارمينية هريبسيم خورشوديان على البرونزية بمجموعة ٢٩٤ كغم (١٢٥+١٦٤).

أكثر من ٥ ملايين متفرج في الأسبوع الأول للدورة

□ لندن/ أ ف ب

أكد رئيس اللجنة البريطانية المنظمة للألعاب الأولمبية في لندن اللورد سيباستيان كو ان أكثر من ٥ ملايين متفرج حضروا المنافسات في الأسبوع الأول.

وقال كو في موتمر صحافي: إن أكثر من مليون شخص حضروا إلى المجمع الأولمبي شرقي لندن حيث يوجد المسبح وملعب ألعاب القوى ومضمار الدراجات وملعب الهوكي على العشب في الأسبوع الأول.وأوضح كو صاحب الألقاب والانتصارات المميزة في مقدمها ذهبيتان أولمبيتان في سباق ١٥٠٠م (موسكو ١٩٨٠ ولوس أنجليس ١٩٨٤) ورقم قياسي عالمي في ٨٠٠ م (١،٤١،٧٣د) صمد ١٦ عاما، إن الأمر المهم بالنسبة إلينا في هذا الأسبوع الأول هو ما لاحظه الرياضيون والمدربون الذين طالما اشتكوا أنهم لم يشاهدوا على الاطلاق أو ربما نادراً أن ألعابهم منظمة بشكل جيد ومهمة أيضاً ونسبة الحضور فيها كبيرة.

وأضاف: طموحنا كان دائما أن ننظم ألعاباً يشعر بها الرياضيون ونحن فخورون بأننا قدمنا لأفضل الرياضيين في العالم أجواءً حماسية جداً.

وعدّ كو يوم السبت الماضي افضل يوم حيث حصلت بريطانيا على ٦ ذهبيات (٣ في التجذيف و٣ في ألعاب القوى) هو أجمل يوم رياضي شاهدته في حياتي.

وكشف أن الموقع الإلكتروني للألعاب الأولمبية لندن ٢٠١٢ أصبح أكثر موقع يزوره مشتركو الانترنت حيث سجّل يوم السبت ٢٥ مليون زيارة.

المجمع الأولمبي في لندن

ذهبية الوثبة الثلاثية للكازاخستانية ريباكوفا

□ لندن/ أ ف ب

أحرزت الكازاخستانية أولغا ريباكوفا الميدالية الذهبية في مسابقة الوثبة الثلاثية ضمن منافسات ألعاب القوى في دورة الالعاب الأولمبية مسجلة (١٤,٩٨ متر).

ونالت الفضية الكولومبية كاترين إيبارغوين (١٤,٨٠ م)، والبرونزية الأوكرانية اولغا سالادوها (١٤,٧٩ م).

واحتلت اللاعبات الثلاث المراكز الثلاثة الأولى أيضاً في بطولة العالم في دايغو (كوريا الجنوبية) العام الماضي عندما أحرزت سالادوها الذهبية أمام ريباكوفا وإيبارغوين، علماً أن ريباكوفا حلت رابعة أيضاً في بكين.

ومرة جديدة فشلت الروسية المخضرمة تاتيانا ليبيديفا في إحراز أول ذهبية لها في الألعاب الأولمبية بعد أن سيطرت على هذا الاختصاص تماماً في السنوات الأخيرة لكنها اكتفت بميداليتين فضيتين وبرونزية منذ مشاركتها الأولى في سيدني عام ٢٠٠٠. وقد احتلت المركز العاشر.

وتبلغ المخضرمة ليبيديفا السادسة والثلاثين من عمرها وقد وضعت مولودة تدعى ألكسندرا في نيسان الماضي.

الكازاخستانية أولغا ريباكوفا

التونسية الجويني أول ملاكمة عربية في الأولمبياد

□ لندن/ أ ف ب

دخلت التونسية ريم الجويني التاريخ كونها اول ملاكمة عربية في تاريخ الالعاب الاولمبية عندما خسرت في قاعة اكسل امام النيوزيلندية اليكسيس بريتشارد بالنقاط ١٠-١٥ في الدور ثمن النهائي لوزن دون ٥٦ كغم في دورة لندن.

يذكر انها المرة الاولى التي تدرج فيها مسابقة خاصة للسيدات في رياضة الملاكمة في دورات الالعاب الاولمبية، وتشهد مشاركة ملاكمة عربية ثانية هي المغربية محجوبة اوبتيل التي تأهلت مباشرة الى الدور ربع النهائي.

واستهلت ملاكمة السيدات مشوارها في البرنامج الاولمبي بمشاركة ٣٦ رياضية في ٣ فئات هي الذبابة والخفيف والوسط.

وأُقيمت اول بطولة للعالم عام ٢٠٠١ في سكراتون في الولايات المتحدة.

وكانت الروسية ايلينا سافيلييفا (٢٨ عاما) اول سيدة تفوز في مباراة للملاكمة في الالعاب الاولمبية، عندما تغلبت على الكورية الشمالية كيم هيي-سونغ (١٢-٩) في الدور الاول من وزن تحت ٥١ كغم (ذبابة).وكانت الروسية قد تغلبت على خصمتها في وزن تحت ٥٤ كغم في بطولة العالم ٢٠١٠ في بريدج تاون (بربادوس) في طريقها نحو إحراز اللقب.

وقالت الجويني أشعر بالفخر لتمثيل بلدي، كنت أود أن أفوز وأحقق الافضل حتى يكون الشعب التونسي كله فخورا بي، لسوء الحظ، لم أنجح في ذلك.

واوضحت في البداية كانت لدينا بعض المشاكل لأنها رياضة خاصة بالرجال، ولكنني بعد ذلك فزت بالميدالية البرونزية في بطولة العالم.

وبخصوص الاستعدادات الى الاولمبياد في غمرة الثورة التونسية التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي، قالت الجويني "كان الوضع صعبا جدا، اضطررت الى التوقف عن التدريب لمدة ٥ أشهر وعدت قبل فترة وجيزة من بطولة العالم، الملاكمون الآخرون استفادوا من فترة إعداد أطول، الحمد لله بلدنا مستقر الآن، وأتمنى، ان اواصل مشواري حتى أكون جاهزة لدورة الالعاب الاولمبية في ريو دي جانيرو عام ٢٠١٦.

وعن المباراة ، اكدت الجويني حصلت على انذار في الجولة الثانية، وهذا هو السبب في أنني فقدت الكثير من النقاط. لم تفاجئني (بريتشارد)، فقد قابلتها في السابق وتغلبت عليها ، أنا لا أعرف سبب خسارتي، ربما يكون الحكام!

ريم الجويني خسرت المنافسة وربحت التاريخ

الشقيقتان وليامس تدخلان التاريخ الأولمبي

□ لندن/ أ ف ب

أحرزت الشقيقتان الأميركيتان فينوس وسيرينا وليامس ذهبية مسابقة كرة المضرب لزوجي السيدات ضمن دورة الألعاب الأولمبية في لندن.

تغلبت الشقيقتان على التشيكيتين لوسي هراديتسكا وأندريا هلافاتسكوفا ٦-٤ و٦-٤ في ساعة و٣٣ دقيقة.

وأصبحت فينوس وسيرينا أول مَن يُحرز ٤ ذهبيات في كرة المضرب في تاريخ الألعاب بعد تتويجهما في سيدني ٢٠٠٠ وبكين ٢٠٠٨، وتتويج سيرينا في الفردي في لندن على حساب الروسية ماريا شارابوفا ٦-٠ و٦-١، وفينوس في الفردي في سيدني على حساب الروسية إيلينا ديمنتييفا.

وسيطرت الشقيقتان على النهائي، ولم تخسرا سوى ٣١ شوطاً في خمس مباريات في الدورة.

وأحرزت الروسيتان ماريا كيريلنكو وناديا بتروفا الميدالية البرونزية بفوزهما على الأميركيتين ليزل هوبر (٣٥ عاماً) وليزا رايموند (٣٨ عاماً) ٦-٤ و٦-٤ و٦-١.